

الفصل الثاني

القراءات النظرية والدراسات السابقة

أولا : القراءات النظرية :

- الأصل اللغوي لمصطلح البيئة .
- التربية البيئية .
- مبادئ التربية البيئية .
- أهداف التربية البيئية .
- مجالات التربية البيئية .
- الوعي البيئي .
- خصائص الوعي البيئي .
- أهمية الوعي البيئي .
- التعليم الأساسي .
- سمات التعليم الأساسي .
- أهداف التعليم الأساسي .
- متطلبات التربية الرياضية لتحقيق أهداف التربية البيئية .
- أهمية دراسة مناهج التربية الرياضية البيئية .
- معلم التربية الرياضية ودوره في حماية البيئة .
- أبرز واجبات معلم التربية الرياضية .

ثانيا : الدراسات السابقة :

- الدراسات العربية .
- الدراسات الأجنبية .
- تحليل الدراسات السابقة .

الفصل الثاني

القراءات النظرية والدراسات السابقة

أولاً : القراءات النظرية :

الأصل اللغوي لمصطلح البيئة :

يعود الأصل اللغوي لكلمة البيئة في العربية إلى الجذر " بؤأ " ومنه " تبؤأ " أي حل ونزل وأقام والاسم منه بيئة بمعنى " المترل " وقد ذكر (ابن منظور) لكلمة تبؤأ معنيين قريبين من بعضهما :

الأول : بمعنى إصلاح المكان وتهيئته للمبيت فيه قيل " تبؤأه " وأصلحه وهيئه أي جعله ملائماً لمبيته ثم اتخذه محلاً له .

الثاني : بمعنى الترول والإقامة كأن تقول " تبؤأ المكان " أي حله ونزل فيه وأقام به .

وفي القرآن الكريم : " أَنْ تَبْؤُوا لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بَيْوتًا " أي اتخذوا وهيئوا بمصر بيوتاً لقومكم ، "وَالَّذِينَ تَبْؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ " أي الذين سكنوا المدينة من الأنصار واستقرت قلوبهم علي الإيمان بالله ورسوله .

وقال " ابن منظور " : جعل الإيمان محلاً لهم علي المثل وقد يكون أراد وتبؤوا مكان الإيمان وبلد الإيمان فحذف .

وفي الحديث الشريف : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَذِبٌ عَلَيَّ أَحَدٌ فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ " (أي ليتزل مترله من النار) .

ومن الاستعراض اللغوي السابق يتضح لنا أن البيئة هي : الترول والحلول في المكان ، ويمكن أن تطلق مجازاً علي المكان الذي يتخذه الإنسان مستقراً لتروله وحلوله أي علي :

- المترل - الموطن - الموضع الذي يرجع إليه الإنسان فيتخذ فيه مترله وعيشه .

القرآن الكريم لم يستخدم كلمة البيئة للتعبير عن المحيط أو المكان الذي يعيش فيه الإنسان وينتفع بما فيه من مسخرات وإنما استخدم " الفعل " من كلمة البيئة ومشتقاته كما في قوله تعالى " وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبْؤَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً " ، " وَالَّذِينَ تَبْؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ " ، " وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ " " كما في قوله تعالى " وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سَهُولِهَا قُصُورًا وَتَتَحْتُونَ الْجِبَالَ بَيْوتًا " ، وذلك في

معرض تذكير " صالح عليه السلام " لقومه بما كان عليه قوم ثمود من قبلهم والتمكين لهم في الأرض كما نلمح أثر هذا التمكين من طبيعة المكان الذين كانوا يعيشون فيه فهو سهول وجبال وكانوا يتخذون منها القصور وينحتون في الجبال البيوت ، وأن الله قد استخلفهم - أي قوم صالح - بعد ثمود وصاروا خلفاء ممكنين في الأرض محكمين فيها . (61 : 70)

التربية البيئية :

تعد دراسة البيئة في حد ذاتها ضمان لتحقيق تربية بيئية ، مما يدل علي أهميتها ، اهتمام العديد من الدول بإدخالها ضمن المناهج الدراسية في نظمها التعليمية ومنها السويد التي أدمجت مفاهيم التربية البيئية في المناهج الدراسية المختلفة ، وفي ولاية كاليفورنيا الأمريكية تدرس موضوعات التربية البيئية مندمجة مع العديد من المواد الدراسية في جميع المراحل التعليمية ، وفي نفس الوقت تدرس كموضوعات مستقلة في المستويات التعليمية العليا مثل : المعاهد والكلليات الجامعية أما في مصر فقد أخذ بالمدخل الاندماجي ، حيث تدرس موضوعات التربية البيئية مندمجة مع المواد الدراسية المختلفة كالعلوم والجغرافيا ، ونظراً لاهتمام بعض الدول بتدريس التربية البيئية ، وأهمية دراستها فقد عقد العديد من المؤتمرات ، من أجل إدخالها ضمن نظام التعليم المقصود والغير مقصود ، ومن أول المؤتمرات التي اهتمت بالبيئة ، مؤتمر استكهولم بالسويد عام 1972 ، والذي أوصي بوضع برنامج دولي للتعليم البيئي . (10 : 47)

وتعتبر التربية البيئية فرع من العلوم التربوية التي تعتمد علي إدراك وفهم علاقات التفاعل والتأثير والتأثر المتبادلة بين الإنسان وبيئته بغرض تكوين وتنمية الوعي البيئي الإيجابي نحو البيئة والمشكلات المرتبطة بها والعمل علي اكتساب التلميذ المعارف والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات وأساليب التفكير والسلوك التي تجعل منه فرداً مسؤولاً تجاه بيئته وذلك للحفاظ عليها وصيانتها حتى تفي باحتياجاته واحتياجات الكائنات الأخرى التي تشاركه هذه البيئة ، ومن هنا برزت أهمية التعليم والتثقيف والتنوير بقضايا البيئة وأثرها علي الإنسان ليصبح بذلك المدخل السليم لتعديل السلوك البيئي تجاه البيئة وتتمكن البيئة من استعادة اتزانها ، فالتربية البيئية ليست حقائق علمية أو معلومات بيولوجية ، تذكر أمام التلاميذ ليقوموا بحفظها واسترجاعها عند الامتحان ، وإنما أهم من ذلك أن تترك هذه الحقائق أثرها في نفوسهم ، فتشكل سلوكهم وتساعدتهم في إيجاد حلول للمشكلات البيئية الكائنة في مجتمعاتهم ، وقد اختلفت مفاهيم التربية البيئية وتعددت الآراء في ذلك نتيجة لاهتمام المربين والخبراء الذين تناولوا التربية البيئية بالبحث والدراسة في ضوء الاتجاهات المحلية والعالمية . (11 : 145)

وقد تم وضع مفاهيم للتربية البيئية من قبل بعض الهيئات علي النحو التالي : قامت " جامعة اليتوي الشمالية " بالولايات المتحدة وتضامن "اليونسكو" مع "الاتحاد العالمي للمحافظة علي البيئة" ، ومؤتمر "روشيكون سويسرا " عام (1971) بوضع مفهوم للتربية البيئية يتمثل في أنها معرفة القيم وتوضيح المفاهيم التي تهدف إلى تنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط الإنسان وثقافته وبيئته الطبيعية (الحيوية) ، وتعني أيضاً التمرس بعملية اتخاذ القرارات ووضع قانون لسلوك إيجابي يتعلق بنوعية البيئة ، وفي ندوة " بلجراد " (1975) تم وضع مفهوم للتربية البيئية تمثل في أنها نمط من التربية يهدف إلى تكوين جيل واع ومهتم بالبيئة وبالمشكلات المرتبطة بها ولديه من المعارف والقدرات العقلية والشعور بالالتزام ما يتيح له أن يمارس فردياً وجماعياً حل المشكلات القائمة وأن يحول بينها وبين العودة إلى الظهور ، وذكر في مؤتمر "اليونسكو"(1977) أنها عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي الفيزيقي وتوضيح حتمية المحافظة علي البيئة وضرورة حسن استخدامها واستغلالها لصالح الإنسان حفاظاً علي حياته ورفع مستواها ، وقد تم وضع مفهوم للتربية البيئية في مؤتمر " تبليسي " بولاية جورجيا بالاتحاد السوفيتي (1977) تمثل في أنها عملية إعادة توجيه وربط لمختلف فروع المعرفة والخبرات التربوية بما ييسر الإدراك المتكامل للمشكلات ويتيح القيام بأعمال عقلانية في مسئولية تجنب المشكلات البيئية والارتقاء بنوعية البيئة ، وتذكر " مارجريت جيليت " Gillet Margaret (1977) أن التربية البيئية هي عملية إعادة توجيه وربط لمختلف فروع المعرفة والخبرات التربوية بما ييسر الإدراك المتكامل ويتيح القيام بأعمال عقلانية للمشاركة في مسئولية تجنب المشكلات البيئية والارتقاء بنوعية البيئة .

(26 : 591) ، (27 : 35) ، (86 : 40) ، (37 : 63) ، (76 : 19)

ويذكر " ألن شميدر Alein Schemder " (1977) إن التربية البيئية هي أسلوب ونمط للتعرف علي أحسن ما في الكون وإيضاح الأفكار والآراء في تطوير المهارات الفردية والسلوكية اللازمتين لفهم وتقدير العلاقات المتداخلة بين البشر ومدي ما يتمتعون به من ثقافة وما تمثله البيئة التي تحيط بهم ويتضمن التعليم البيئي أسلوب التدريب علي اتخاذ القرارات وكيفية استنباط وتشكيل أساليب السلوك في كل المجالات التي تتعلق بالقيم البيئية . (9 : 38)

ويشير " عدلي كامل " (1978) أن للتربية البيئية جهد تربوي موجه أو مقصود نحو التعرف وتكوين المدرجات لفهم العلاقات المعقدة بين الإنسان وبيئته بأبعادها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيولوجية والفيزيائية حتى يكون واعياً لمشكلاتها ومكوناً للاتجاهات والقيم تجاهها

وقادراً علي اتخاذ القرار نحو صيانتها والإسهام في حل مشكلتها من أجل تحسين نوعية الحياة لنفسه ولأسرته ولمجتمعه والعالم . (30 : 165)

ويذكر "أحمد إبراهيم شلبي" (1981) أن التربية البيئية عبارة عن برنامج تدريبي تعليمي يهدف إلى توضيح علاقة الإنسان وتفاعله مع بيئته الطبيعية وما بها من موارد لإكساب التلاميذ خبرات تعليمية تتضمن الحقائق والمفاهيم والاتجاهات البيئية حول البيئة ومواردها الطبيعية .

(4 : 70)

ويؤكد "محمد صابر سليم" (1992) علي أنها عملية تكوين القيم والمدرجات وتنمية المهارات والاتجاهات الضرورية لفهم وتقدير العلاقة المعقدة بين الإنسان وحضارته والمحيط الحيوي والفيزيقي وتوضيح حتمية المحافظة علي مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الإنسان وحفاظاً علي حياته ووضع مستويات معيشته وتنمية السلوك الراشد لديه . (55 : 154)

مبادئ التربية البيئية :

1- التربية البيئية مسئولية جميع المواد الدراسية التي يدرسها التلميذ في جميع مراحل التعليم العام بمعنى أنه يجب أن تساهم فيها كل المواد الدراسية والنشاطات الأخرى التي تشرف عليها المدرسة .

2- هي عملية مستمرة مدي الحياة تبدأ قبل السن المدرسية ، ثم تستمر خلال مرحلتي التعليم النظامي والتعليم غير النظامي .

3- ألا تقتصر علي فرع واحد من فروع العلوم ، بل تستفيد من المحتوى الخاص لكل علم من العلوم لتكوين نظرة شاملة متوازنة .

4- تبحث المسائل البيئية الكبرى من النواحي المحلية والقومية والدولية حتى يلم التلميذ بالأحوال البيئية في المناطق الجغرافية الأخرى .

5- يجب أن تتسم الحقائق والمعارف البيئية التي تقدم في صورة متكاملة مع المواد الدراسية الأخرى أو مستقلة في صورة برامج - بالدقة العلمية والحدثة - بمعنى أن تكون مساهمة لأحدث ما وصلت إليه البحوث العلمية المستمرة في البيئة .

6- يجب أن تقدم في مرحلة التعليم العالي في صورة برامج مستقلة حتى يتوفر لدي الطلاب ثروة وحصيلة من الحقائق والمعلومات التي تؤدي إلى تعميق مفاهيم التربية البيئية .

7- التأكيد علي ربط الدراسة بمشكلات البيئة التي يعيش فيها التلاميذ والتي تواجههم في حياتهم ومحاولة التصدي لها بالدراسة النظرية والحلول العملية .

8- يجب أن يراعي في تدريس موضوعات التربية البيئية أسلوب الدراسة الميدانية أي تصبح البيئة المعمل الذي تستمد منه الحقائق والمعارف البيئية ويكتسب التلاميذ منه الاتجاهات والمهارات والقيم .

9- يجب أن تركز التربية البيئية علي إكساب التلاميذ الاتجاهات العقلانية نحو البيئة باعتبارها من أقوى العوامل التي تؤثر علي تصرفاتهم وسلوكهم أثناء التعامل مع بيئتهم. (52 : 21)

أهداف التربية البيئية :

تزايد في الوقت الحاضر الاعتراف بالدور الذي يمكن أن تلعبه التربية البيئية في حياة الأفراد والمجتمعات والشعوب ويأتي هذا نتيجة لعوامل متعددة ومتشابكة ومتعلقة بالإنسان ومقومات بيئته والتحديات التي تواجهه للبقاء علي كوكب الأرض ، ولذا تتعدد أهداف التربية البيئية وتختلف من مجتمع لآخر ، ومن بيئة لأخرى وفقاً لظروف كل منها حيث تهدف إلى إعداد الأفراد إعداداً يمكنهم من التفاعل مع بيئتهم واتخاذ القرارات المتعلقة بما فيها وما يستحدث فيها من مشكلات وكيفية التصدي لها ، وقد حددت " ندوة بلجر د / 1975 " أهداف التربية البيئية فيما يلي:

1- مساعدة الأفراد والجماعات علي اكتساب الوعي بالبيئة بجوانبها المختلفة وبالمشكلات المرتبطة بها .

2- معاونة الأفراد والجماعات علي اكتساب جوانب تعلم متنوعة وفهم البيئة ومكوناتها .

3- مساعدة الأفراد والجماعات علي اكتساب الاتجاهات والقيم ، ومشاعر الاهتمام بالبيئة والدوافع للمشاركة في حمايتها وتحسينها .

4- معاونة الأفراد والجماعات لاكتساب المهارات اللازمة لتحديد المشكلات البيئية وحلها .

5- مساعدة الأفراد والجماعات علي تقويم برامج التربية البيئية والسياسات البيئية بمجتمعهم .

6- إتاحة الفرص للأفراد والجماعات - علي كافة المستويات - للمشاركة الفعالة في حل المشكلات البيئية . (85 : 13 - 16)

ويذكر " وليم ستاب William Stapp " (1987) أن الهدف العام للتربية البيئية هو :

إعداد مواطن إيجابي لديه معرفة بالبيئة ودراية بمشكلاتها ، ومزود باتجاهات إيجابية نحو حماية

البيئة من التلوث والإهدار واستنزاف الموارد وملتزم ويتحمل المسؤولية ولديه القدرة علي اتخاذ القرار ومزود بمهارة العمل الفردي والجماعي . (70 : 12)

ويشير أحمد إبراهيم شلبي (1984) أن مؤتمر تبليسي عام (1977) قد حدد فئات أهداف التربية البيئية علي النحو التالي :

المعرفة : مساعدة الأفراد والجماعات علي اكتساب خبرات متنوعة والتزود بفهم أساس البيئة والمشكلات المرتبطة بها .

الوعي : مساعدة الأفراد والجماعات علي اكتساب الوعي والحس المرهف للبيئة بجميع جوانبها وبالمشكلات المقترنة بها .

المواقف : مساعدة الأفراد والجماعات علي اكتساب مجموعة من القيم ، ومن مشاعر الاهتمام بالبيئة ومن حوافز المشاركة الإيجابية في تحسينها وحمايتها .

المهارات : مساعدة الأفراد والجماعات علي اكتساب المهارات اللازمة لتحديد المشكلات البيئية وحلها .

المشاركة : إتاحة الفرص للأفراد والجماعات للمشاركة بشكل إيجابي - علي كافة المستويات - في العمل علي حل المشكلات البيئية . (4 : 75)

ويذكر " محمد صابر سليم " (1990) أن أهداف التربية البيئية تتمثل فيما يلي :

- أهداف عامة :

1- ضرورة توضيح ارتباط النشاط البشري بالموارد الطبيعية ، وإبراز دلائل سوء استغلال الإنسان لها .

2- تنمية المفاهيم للمصادر الطبيعية وطرق صيانتها وحسن استغلالها .

3- توضيح حتمية التعاون بين الأفراد والمجتمعات بما في ذلك المجتمع الدولي نفسه .

4- تقدير المجهودات المبذولة في الماضي والتي تبذل حالياً وفي المستقبل للمحافظة علي موضوعات البيئة وحسن استغلالها .

- أهداف خاصة :

تتعلق بالموارد الطبيعية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية والجغرافية ومنها :

1- التأكيد علي فكرة أن الإنسان جزء من البيئة فعليه تحسينها والحفاظ علي مواردها .

2- توضيح الإمكانيات الضخمة التي يمكن للعلم تحقيقها في مجال المصادر الطبيعية والمتجددة .

3- بحث الأسباب الطبيعية والاقتصادية المؤثرة في زيادة أو نقص التجمعات السكانية (الريفية / المدنية) وعدم التكافؤ في تنمية كل منها .

4- استعراض بعض الأمثلة التي توضح الآثار التاريخية والجغرافية المترتبة علي سوء استخدام الموارد الطبيعية .

5- تقدير أهمية المشكلات البيئية (التلوث / تدهور مقومات البيئة) وأثر ذلك اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً ودلالته بالنسبة لحياة الإنسان .

6- دراسة أهم الحلول التي يمكن من خلالها معالجة المشكلات البيئية والمحافظة علي الموارد الطبيعية علي المستويات المحلية والعالمية . (54 : 12)

وحدد " عدلي كامل فرج " (1986) أهداف التربية البيئية الخاصة بالوعي البيئي وتأثيره علي المجتمع فيما يلي :-

1- معاونة التلميذ علي فهم موقعه في الإطار البيئي .

2- إيضاح دور العلم والتكنولوجيا في علاقة الإنسان بالبيئة ومعاونة التلميذ علي إدراك ما يترتب علي اختلال توازن العلاقات في البيئة .

3- معاونة التلميذ علي إدراك تصور متكامل للإنسان في إطار بيئته .

4- تكوين وعي بيئي للتلميذ وتزويده بالمهارات والخبرات والاتجاهات الضرورية التي تجعله إيجابياً في تعامله وتصرفاته مع البيئة . (32 : 19)

وقد أشارت دراسة بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في مصر - أن محصلة الأهداف الكبرى التي أجمعت عليها المؤتمرات والندوات الدولية فيما يخص التربية البيئية كالاتي:-

1- إدراك واضح بأن الإنسان جزء لا ينفصل عن نظام يتألف من الإنسان وثقافته وبيئته الطبيعية والحيوية ، وبأن الإنسان يستطيع أن يحكم العلاقات التي تربط بين أجزاء هذا النظام .

2- إدراك أساسي لمشكلات البيئة التي تواجه الإنسان وطريقة حل المشكلات ومسئولية المواطنين والحكومات إزاء ذلك .

- 3- الاهتمام بمواجهة المشكلات البيئية اهتماماً يحفز المواطنين للمشاركة في حلها .
- 4- إدراك واع للبيئة وعناصرها الطبيعية والتكنولوجية والاجتماعية ودور الإنسان في ذلك.
- 5- إبراز فكرة تأكيد العلاقة بين العلم ومنجزاته المستخدمة حالياً وإمكاناته المستقبلية في مجال التربية البيئية .
- 6- إبراز الوقائع التاريخية التي تدل على حسن استخدام بعض المصادر الطبيعية أو سوء استغلالها وما يترتب على ذلك من آثار ونتائج اجتماعية واقتصادية .
- 7- إعداد مواطن إيجابي لديه القدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة وطرق حمايتها والمحافظة عليها مما يهددها من أخطار .
- 8- شرح وتوضيح التعاون بين الأفراد والجماعات في المجال البيئي وفي التربية البيئية بما في ذلك المجتمع الدولي ذاته .
- 9- ترشيد استخدام الموارد الطبيعية المعرضة للتلف والنفاذ دون تفريط أو إهدار .

(56 : 5 ، 6)

مجالات التربية البيئية :

نظراً لأهمية التربية البيئية وضرورة تواجدها في مختلف المناهج الدراسية ، ينبغي على المناهج والبرامج الدراسية أن تلتزم بتحديد مجالات رئيسية يمكن عن طريقها تدريس التربية البيئية لأنه من الطبيعي أن يختلف محتوى مناهج التربية البيئية من بيئة لأخرى وإن يتم التركيز على موضوعات معينة وذلك طبقاً لطبيعة المشكلات البيئية الرئيسية التي تعاينها تلك البيئات ، ومن خلال " ندوة اليونسكو " الإقليمية للخبراء حول التربية البيئية والتي عقدت في عام 1975 تم تحديد المجالات الرئيسية للتربية البيئية كالآتي :

- 1- الموارد الطبيعية للبيئة وحسن الانتفاع بها .
- 2- التوازن البيئي وكيفية المحافظة عليه .
- 3- حماية البيئة الطبيعية مما يواجهها من مشكلات وأخطار .
- 4- تصحيح المعتقدات الخاطئة والتفسيرات الخرافية المرتبطة بالبيئة . (85 : 22)

ولقد حدد " مؤتمر التعليم البيئي " المنعقد في تبليس بالاتحاد السوفيتي (1977) مجموعة من المفاهيم الأساسية التي يجب علي التعليم البيئي أن ينقلها للمتعلمين وهي :

1- البيئة ومكوناتها .

2- النظام البيئي وتفاعل الكائنات الحية به مع المكونات الفيزيائية .

3- دورات المواد في النظام البيئي وتحرك الطاقة خلاله . (10 : 41)

ويشير " محمد صابر سليم " (1990) إلى أن المجالات التي يمكن أن تشملها التربية البيئية هي :

1- البيئة وعلم البيئة .

2- النظام البيئي والسكان .

3- تلوث البيئة .

4- حماية البيئة مما يهددها من مشكلات . (54 : 131)

من الاستعراض السابق لتوصيات بعض المؤتمرات والندوات والدراسات التي تناولت المجالات الرئيسية التي يجب أن تشملها التربية البيئية فقد حددت الباحثة بعض مجالات التربية البيئية وهي :

1- البيئة والنظام البيئي .

2- الموارد الطبيعية في البيئة .

3- التلوث البيئي .

4- الطاقة والبيئة .

5- التنمية والبيئة .

6- النفايات الصناعية وأثرها علي البيئة .

7- البيئة المدرسية ومشكلاتها .

8- حماية البيئة .

الوعي البيئي :

أجمعت العديد من المؤتمرات العالمية والقومية علي أن الوسيلة الرئيسية الفعالة لتنمية الوعي البيئي لدي الشباب وإكسابهم السلوك البيئي السليم هو وضع برامج للتعليم البيئي في كلاً من التعليم النظامي وغير النظامي بالإضافة إلى التأكيد علي أهمية التقييم النوعي والكمي للأنشطة الخاصة بالتربية البيئية وذلك في سبيل العمل دائماً علي زيادة فاعليتها ، وفي هذا الصدد يؤكد "عدي كامل فرج" (1986) إلى أن البشرية تحتاج لأخلاق اجتماعية عصرية ترتبط باحترام البيئة

ولا يمكن الوصول إلى هذه الأخلاق إلا بعد توعية توضح للإنسان مدى ارتباطه بالبيئة ، وتعلمه أن حقوقه في البيئة يقابلها واجبات نحوها ، ويضيف "عبد المسيح سمعان عبد المسيح" (1989) إن الوعي البيئي هو الإدراك القائم علي الإحساس بالمعرفة والعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائل حلها ، كما أنه يؤكد علي ضرورة تلازم كلاً من الجانب المعرفي والوجداني في إدراك العلاقات القائمة بين الفرد وبيئته وكذلك ضرورة تواجد الجانب المهاري باعتباره أحد الوسائل الهامة لحل الكثير من المشكلات البيئية . (32 : 17) ، (29 : 11)

ويذكر " غريب عبد السميع غريب " (1990) علي أنه الإحساس المبني علي المعرفة للبيئة والفهم والإدراك ثم القدرة علي الفعل المرغوب أو المقبول وكذلك القدرة علي مواجهة مشكلات البيئة والرغبة الصادقة والمشاركة في حلها ، ويشير " محمد محمود العجوز " (1995) أن الوعي البيئي هو إدراك قائم علي المعرفة بضرورة حسن استغلال الموارد الطبيعية والمشكلات البيئية مع اقتراح أنسب الأساليب لمواجهة تلك المشكلات ، وتذكر " مني حامد علي إبراهيم " (1998) إن الوعي البيئي هو وجود مدركات ومهارات لدي الفرد يستخدمها فردياً واجتماعياً للمحافظة علي الاتزان الديناميكي بين نوعية الحياة ونوعية البيئة التي يعيش فيها ، وبذلك نجد أنه ليس هناك الكثير من الدراسات التي تناولت مفهوم الوعي البيئي بشكل مباشر .

(34 : 121) ، (60 : 9) ، (65 : 99)

خصائص الوعي البيئي :

1- أن البيئة المحيطة بالتلميذ بمختلف جوانبها تؤثر في تكوين الوعي البيئي لديه .

2- الخطوة الأولى في تكوين الاتجاهات البيئية التي تتحكم في سلوك التلميذ .

3- وظيفة تنبؤية لما يصدر عن التلميذ تجاه البيئة التي يعيش فيها مستقبلاً .

- يتكون الوعي البيئي من ثلاثة جوانب أساسية وهي :

المعرفي : يعتمد علي المعارف والمفاهيم والعلاقات المتبادلة بين التلميذ وبيئته ومعرفة المشكلات البيئية .

الوجداني : يعتمد علي إحساس وشعور وإدراك التلميذ بالبيئة ومكوناتها .

المهاري : يعتمد علي مهارات التلميذ وخاصة مهارة التفكير في استغلال هذه المهارات للحفاظ علي البيئة والعمل علي حل بعض المشكلات البيئية ومنع ظهورها .

أهمية الوعي البيئي :

- 1- يساعد التلاميذ علي توجيه سلوكياتهم لحماية البيئة وصيانتها .
- 2- تحفيز التلاميذ علي الممارسة الإيجابية لحل بعض المشكلات البيئية .
- 3- يساعد التلاميذ علي اكتساب بعض القيم والاتجاهات وجوانب التقدير باستغلال بعض المهارات التي تمكنهم من إعادة تدوير المخلفات لتعيد للبيئة اتزانها .
- 4- تغيير سلوك التلاميذ تجاه البيئة تغييراً إيجابياً بشكل يساعدهم علي اتخاذ القرارات في المستقبل .
- 5- استغلال مهارة التفكير العلمي لدي التلميذ في حل المشكلات البيئية في ضوء ما يتوفر لديه من معارف ومعلومات وحقائق عن البيئة . (65 : 100 - 103)

التعليم الأساسي :

هو تعليم إلزامي لمدة تسع سنوات ويتضمن الحد الأدنى من التعليم الذي يعطي ثقافة ومعرفة لكل أبناء الوطن ، كما يعد نمط جديد من طرائق التدريس يقوم علي إيجابية التلميذ وفاعليته في العملية التعليمية ، ومنهج جديد يعمل علي إكساب التلاميذ (معارف / مهارات / اتجاهات مهنية) ، ويمثل الهدف العام للتعليم الأساسي إكساب التلاميذ مهارات يدوية في مجالات ثلاثة (زراعية / صناعية / اقتصاد منزلي) . (10 : 72)

سمات التعليم الأساسي :

- تعليم موحد لجميع أبناء الشعب ، ذكوراً أو إناثاً في الريف والحضر علي السواء .
- تعليم يتنوع بتنوع البيئات من صناعية وزراعية وتجارية .
- تعليم مفتوح القنوات فيمكن بكافة صيغه وأشكاله أن يؤدي إلى المراحل التالية من التعليم غير أن مرحلة التعليم الأساسي يمكن أن تكون منتهية لبعض الأبناء أو البنات طبقاً لاستعداداتهم وقدراتهم .
- تعليم يمزج بين الجانب النظري والعمل مع التأكيد علي ضرورة التكامل بينها وبحيث لا تطغي ناحية علي أخرى تأكيداً لمبدأ تكامل الخبرة عند التلاميذ .
- تعليم بيئي يستهدف المشاركة في العمل والتنمية بحيث لا يستهدف التنمية لذاتها ، وإنما يستهدف الإنسان صانع التنمية لتحقيق رفاهيته وتحقيق ذاته وانتماء المتعلم لمجتمعه .

- تعليم بيئي يدعم العلاقة بين المدرسة والبيئة إذ أن المدرسة مؤسسة تربوية ينبغي أن تكون شديدة الحساسية لحاجات البيئة المتطورة ، أمينة علي فلسفتها وأهدافها وصورة حية لآمالها ومصالحها والمدرسة قادرة علي تحقيق ذلك لأنها تتعهد بالرعاية والتوجيه التعليمي للبراعم المتفتحة التي ستتولي قيادة المستقبل . (64 : 13)

أهداف التعليم الأساسي :

يذكر " حسيني محمد إبراهيم " (2001) أن تصنيف " كينيث " للأهداف التربوية (أهداف معرفية / وجدانية / مهارية) هو التصنيف الأمثل الذي يتخذه خبراء التربية ركائز أساسية عند تقويم المناهج وطرق التدريس لهذا نعرض بإيجاز أهداف التعليم الأساسي كالآتي :

أهداف معرفية : تزويد التلاميذ بمعلومات وحقائق عن المجالات الآتية :

1- الصناعي : أشغال الخشب والدهانات - أشغال المعادن - الميكانيكا والكهرباء وتوصيلاتها.

2- الزراعي : تقديم معلومات وحقائق عن البساتين - الألبان - الدواجن - تربية النحل.

3- الاقتصادي المنزلي : تقديم معلومات وحقائق عن المبادئ الأولية لاستخدام الباترونات

- ملابس الأطفال - الملابس الداخلية - التطريز اليدوي والآلي - الصناعات الغذائية

- صناعة الزبادي ، الجبن .

4- التجاري : تقديم معلومات وحقائق عن - السكرتارية - المعاملات التجارية - الآلة

الكاتبة العربية .

أهداف وجدانية :

- تنمية الولاء للطبيعة بما فيها من ثروات - تقاليد شعبية وإقليمية - التراث الماضي بأجمعه .

- إثارة اهتمام التلاميذ بالمظاهر البيئية المحيطة بهم - وتنمية اتجاهاتهم نحو النظر الفاحص الواعي للموارد الطبيعية .

- تنمية الإيجابية عند التلاميذ في التفكير والقول والعمل - وذلك بالعمل علي تعديل اتجاهاتهم نحو احترام البيئة وممارسة السلوك السوي .

- تنمية الانتماء إلى المجتمع المحلي والقومي والمحافظة علي ثرواته وممتلكاته .
- تنمية الاتجاهات الروحية والخلقية وقواعد السلوك السوي النابعة من أخلاقيات وقيم المجتمع المصري والمستمدة من روح الأديان السماوية .
- تنمية الاتجاه نحو التعاون : إذ أن التدريبات العملية التي يمارسها التلاميذ تتطلب العمل الجماعي بحيث يخصص لكل تلميذ عمله في المشروع المدرسي الذي يمكنه من تحقيق ذاته ، وتنمية الاتجاه نحو الجوانب الجمالية في الموارد الطبيعية المحيطة بالإنسان مثل (جزيرة المياه - خضرة النبات) .

أهداف مهارة :

- 1- تدريب التلميذ علي استخدام يديه والسيطرة علي بعض الأدوات البسيطة .
- 2- تدريب التلميذ علي مهارة إتقان العمل واكتساب المهارات العلمية .
- 3- تنمية مهارة التفكير العلمي عند التلميذ وذلك بتدريبه علي النظرة الموضوعية للمشكلات البيئية .
- 4- إكساب التلاميذ المهارات التي تمكنه من دراسة الموارد الطبيعية في بيئة الإنسان مثل (التصنيف والتحليل) .
- 5- إكساب التلاميذ المهارات الاجتماعية التي تمكن الفرد من صيانة الموارد الطبيعية في البيئة والمحافظة عليها . (16 : 73 ، 74)

يهدف التعليم الأساسي إلى إعداد المواطن المستتير القادر علي مواجهة الحياة العملية في بيئته ، فهو يعتبر الحد الأدنى من التعليم العام الذي تكفله الحكومة لأبنائها لذا فالدولة توفر للتلميذ الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات المساهمة في مواجهة الحياة بأسلوب علمي متحضر منذ نشأته التعليمية الأولى فهناك ارتباط بينه وبين المدرسة والبيئة في آن واحد حيث أنه يتأثر بها ويؤثر فيها وذلك يساعد في إعداده وممارسة دوره في المجتمع كمواطن منتج ، ومن أهداف التعليم الأساسي الذي يخدم أهداف التربية البيئية البعض الآتي :

- مساعدة التلاميذ علي اكتساب وتنمية المعارف والمفاهيم المتصلة بالبيئة بمعناها الواسع .
- ارتباط حياة التلاميذ ببيئاتهم مما يجعل الصلة وثيقة بين ما يدرسونه بالمدرسة وما يلقونه في البيئة الطبيعية الخارجية .

- مساعدة التلاميذ علي اكتساب وتنمية المهارات الأساسية اللازمة لاكتساب المعارف والمفاهيم المتصلة بالبيئة .
- تنمية شخصية التلميذ وفكره النقدي لتمكنه من التعاون في خدمة وطنه وبنائه وتنمية مجتمعه عن طريق وعيه البيئي وتكوين اتجاهات إيجابية نحو بيئته .
- مساعدة التلميذ علي المشاركة في صناعة القرارات والعمل التعاوني مع أقرانه لإيجاد حلول المشكلات البيئية .
- مساعدة التلاميذ علي مواجهة المشكلات البيئية عن طريق تقديم المعارف البيئية بقدر يساهم علي الوصول إلى مستويات أكثر اتساعا علي المستوى القومي والدولي .
- دراسة العلاقات المتشابكة في البيئة المحلية والإقليمية بهدف إكساب التلاميذ المفاهيم البيئية لتكوين الوعي البيئي لديهم .
- ضرورة الربط بين مناهج التعليم الأساسي والبيئة من خلال الجوانب النظرية والتطبيقية للتعليم علي أن تستخدم الأنشطة المختلفة كأحد مصادر المعرفة والبحث مع ارتباطها بالعديد من أنشطة المواد المختلفة .
- العناية بجوانب شخصية التلميذ ليتحقق النمو المتكامل مع مراعاة خصائص نموه وقدراته واستعداداته وميوله والعمل علي تنميتها مع إمكانيات ومتطلبات البيئة وبرامج التنمية الشاملة .

بناءً علي ما سبق نجد أن بعض من أهداف التعليم الأساسي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف التربية البيئية ليس فقط لتقديم قدراً من المعارف والمعلومات التي تساعد التلميذ في الحفاظ علي البيئة وتقديم بعض الحلول المتاحة لمشكلات البيئة ، ولتحقيق ذلك لابد من إيجاد عدة مشروعات بيئية يشترك فيها التلاميذ مع زملائهم ومعلميهم ليصبح هناك تكامل بين المدرسة والبيئة لتحقيق دافعية إيجابية للتلاميذ نحو عملية تعلم الحفاظ علي البيئة . (16 : 75)

متطلبات التربية الرياضية لتحقيق أهداف التربية البيئية :

لكي تحقق التربية الرياضية أهداف التربية البيئية ينبغي التركيز علي مجموعة من الأهداف وهي:

1- حماية البيئة .

2- ترشيد الاستهلاك .

3- الحفاظ علي النظافة .

4- الأمن والسلامة .

5- إرشادات الأمن والسلامة في المدرسة .

6- ممارسة العادات الصحية البيئية . 7- ممارسة الرياضة البيئية .

(59 : 49 - 52)

أهمية دراسة مناهج التربية الرياضية البيئية :

- التعرف علي مواصفات البيئة الرياضية اللازمة لأفراد المؤسسات التعليمية .
- إظهار نواحي القوة والضعف في المحتوى البيئي الموجود بمناهج التربية الرياضية حتى يمكن تنمية الإيجابيات والتغلب علي السلبيات لاستبعادها مما يعدل من سلوكيات التلاميذ البيئية .
- إبراز دور معلمي التربية الرياضية وأهميته في تنفيذ المنهاج بالإضافة إلى ما يقومون به من قدوة صالحة في السلوك البيئي أمام التلاميذ .
- يساعد علي دراسة الرياضة البيئية في مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بمتغيرات المنهاج وطريقة التدريس وإعداد المعلم والأهداف الاستراتيجية للتعليم ، وذلك يساعد علي تمهيد الطريق أمام باحثي أقسام التربية الرياضية بصفة خاصة .
- محاولة التغلب علي القضايا البيئية في مرحلة التعليم الأساسي والعمل علي التغلب عليها من خلال أنشطة التربية الرياضية .
- المساهمة في اكتساب الوعي الرياضي البيئي وإكساب الطلاب الاتجاه الايجابي نحوه .
- إمكانية ترسيخ القيم الاجتماعية الايجابية من أجل المحافظة علي البيئة .
- توعية جميع معلمي التربية الرياضية وذلك بإبراز دورهم الريادي في حل بعض مشكلات البيئة . (50 : 146 ، 147)

معلم التربية الرياضية ودوره في حماية البيئة :

يلعب المعلم دوراً هاماً في المدرسة فيعد مسئولاً إلى حد كبير عن إعداد جيل سليم للوطن ، هذه المسؤولية الكبيرة تتطلب منه أن يكون جديراً بها وذلك عن طريق العمل المتواصل لكي يهيئ للتلاميذ في مختلف مراحل التعليم مستقبلاً سليم كما أن معلم التربية الرياضية يعد رائداً اجتماعياً أي أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل ويعمل علي أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها ، يمكن للمعلم المساهمة في خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة وذلك عن طريق عمل معسكرات لتلاميذ المدرسة خلال أيام العطلات يتم فيها تشجير الشوارع وتنظيفها ، وتنظيم محاضرات وندوات لهم تتناول محاربة السموم والمخدرات والتدخين وتوضيح أهمية ممارسة

الأنشطة الرياضية ، كما يعتبر من أهم الشخصيات التربوية والاجتماعية بالمدرسة ، ووسيطا بين السلوك المتواجد والسلوك المزمع تغييره لدي التلميذ ، وعند إعداد المعلم وتدريبه عملياً لابد من الأخذ في الاعتبار أن دوره لم يعد قاصراً علي نقل المعارف لتلاميذه كما كان الحال في الماضي بل أصبح للمعلم أدوار متعددة في المدرسة والمجتمع المحلي فهو يعمل علي توعية أفراد المجتمع نحو السلوك السليم والتعامل الرشيد مع البيئة وتعديل سلوك التلاميذ في هذه المرحلة كي يتعاملوا مع بيئتهم بحكمة وعقلانية وذلك من خلال إكسابهم الوعي والحس البيئي والاتجاهات الايجابية نحوها لحمايتها ، وتحسينها ، والإحساس بمشكلات البيئة والتي أصبحت تهددها بكافة عناصرها بما في ذلك الإنسان نفسه والتعامل غير الرشيد وغير العقلاني للإنسان مع بيئته من انحسار للأراضي الزراعية أو نتيجة الهجرة من الريف إلى المدينة أو نتيجة زحف العمران وانتشار العادات الاستهلاكية بين أفراد المجتمع أو استنزاف للموارد الطبيعية وبخاصة غير المتجدد منها أو نتيجة عادات اجتماعية غير سليمة وغير متفقة مع القيم العربية والإسلامية وما شاكل ذلك ، ويجب أن يكون معلم التربية الرياضية قدوة لتلاميذه وأن يسلك السلوك الرشيد في تعامله مع مفردات البيئة المحيطة به ، كما يجب أن يكون لديه القدرة علي بث الروح الاجتماعية والجمالية والمساهمة في وضع برامج لأنشطة الرياضة البيئية التي تجعل من أنشطة التربية الرياضية ما يسمى بالرياضة البيئية .

من أبرز الواجبات التي يجب أن يقوم بها معلم التربية الرياضية :

- الاشتراك في تنفيذ برامج مراكز الخدمات بالحي والإشراف علي الأندية الموجودة في نطاق المدرسة خاصة من الناحية الرياضية والبيئية .
- المساهمة التطوعية للاشتراك في بعض الأعمال التي ترتبط بالمجتمع مثل حملات التبرع بالدم أو الإسعافات الأولية .
- الاشتراك في إدارة المباريات والإشراف علي الأيام الرياضية .
- يقوم بالتحكيم والتنظيم للبطولات والمسابقات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع .
- أن يكون قدوة صالحة يحتذي بها في مكان عمله وإقامته . (24 : 46)

ولكي يكتسب المتعلم القدرة علي ممارسة الرياضة البيئية يراعي التالي :

- 1- التدريب علي كيفية صيانة الأجهزة والأدوات الرياضية وكيفية المحافظة عليها وأثر ذلك علي سلامة الفرد والبيئة .

- 2- التمسك بالسلوك البيئي السليم داخل المنشأة الرياضية .
 - 3- الإلمام بكيفية التشجيع السليم أثناء مشاهدة الرياضة .
 - 4- العمل علي محور الأمية الرياضية بين الأهل والأصدقاء .
 - 5- التدريب علي كيفية الاهتمام بالبيئة التعليمية أثناء دروس التربية الرياضية .
 - 6- الإلمام بكيفية الاهتمام بالملاعب المدرسية وصيانتها .
 - 7- التدريب علي بعض الخدمات المتنوعة مثل : أسبوع الهلال الأحمر والاهتمام بالملاعب والأجهزة الرياضية .
 - 8- التأكيد علي خطورة استخدام أدوات الغير .
 - 9- الاهتمام بأساليب الأمن والسلامة التي يجب إتباعها أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية .
 - 10- التعرف علي كيفية استخدام أنشطة التربية الرياضية في القضاء علي ممارسة عادة التدخين مثلاً .
 - 11- التدريب علي بعض الإسعافات الأولية (تنظيف وعلاج الجروح / النزيف البسيط / إصابات الملاعب) .
 - 12- تساعد في انتشار الألعاب الشعبية البيئية .
 - 13- الالتزام بالنسب المخصصة لكل فرد من مساحات خضراء وملاعب .
 - 14- التحذير من ارتداء الملابس الرياضية الغير مناسبة أثناء ممارسة النشاط الرياضي .
 - 15- التبصير بالأمراض الجلدية التي قد تؤثر علي صحة الفرد ونقلها من شخص لآخر .
- (50 : 151 ، 152)

ثانيا : الدراسات السابقة :

يتناول هذا الجزء وصفا للدراسات السابقة في البيئة المحلية والأجنبية التي تتصل بمجال الدراسة الحالية ، من حيث موضوعاتها والهدف الأساسي منها ، ووصف العينة والأدوات المستخدمة فيها ، وأهم النتائج التي توصلت إليها ثم التعليق العام عليها ، وتوضيح أهم النقاط التي استنبطت منها ، ومدي استفادة الدراسة الحالية منها .

أ- الدراسات العربية :

1- دراسات تناولت مجال التربية الرياضية البيئية :

الدراسة الأولى :

دراسة : نظلة إبراهيم علي خاطر (1989) (66) .

العنوان :

" أثر البيئة في الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة الزقازيق "

الأهداف :

- محاولة التعرف علي أنواع البيئة التي يفد منها الطلاب بمرحلة التعليم الجامعي بجامعة الزقازيق .
- التعرف علي اتجاهات طلاب جامعة الزقازيق نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تبعاً لنوع كل بيئة .
- التحقق من وجود أثر للبيئة علي اتجاهات طلاب جامعة الزقازيق وذلك نحو ممارسة الأنشطة الرياضية .

المنهج المستخدم :

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة .

مجتمع وعينة البحث :

- اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب جامعة الزقازيق المنتظمين بالعام الجامعي 1987 - 1988 ، وكان عددهم (200) مائتان طالب .

وسائل جمع البيانات :

- استخدمت الباحثة الوسائل المناسبة لطبيعة الدراسة وهي تحليل المضمون (المحتوي) والاستبيان والمقابلة الشخصية .

أهم النتائج :

- 1- توجد أنواع مختلفة للبيئة يفد منها الطلاب بمرحلة التعليم الجامعي ، وهذه الأنواع هي البيئة الحضرية ، والبيئة القروية ، والبيئة الساحلية ، والبيئة الصحراوية .
- 2- تختلف اتجاهات طلاب جامعة الزقازيق نحو ممارسة الأنشطة الرياضية .
- 3- يوجد أثر للبيئة علي اتجاهات طلاب جامعة الزقازيق نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.
- 4- اهتمام المسؤولين في مرحلة التعليم الجامعي ليس كافياً بقدر أهمية النشاط الرياضي كنشاط تربوي متكامل .

5- يجب الاهتمام بمشاركة الطلاب في إعداد برامج الأنشطة الرياضية .

الدراسة الثانية :

دراسة : محمد فرويز محمد (1992) (59) .

العنوان :

" دور معلم التربية الرياضية في الكويت في التربية البيئية "

الأهداف :

- التعرف علي دور معلم التربية الرياضية في دولة الكويت في المرحلة الثانوية في تحقيق أهداف التربية البيئية .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته وطبيعة الدراسة .

مجتمع وعينة البحث :

- تمثلت عينة البحث من تلاميذ المرحلة الثانوية بالإضافة إلى تطبيق الاستبيان علي (90) تسعون معلم وموجه وخبير بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت .

وسائل جمع البيانات :

- استخدم الباحث استمارة استبيان لتقويم أهداف ومحتوي منهج التربية الرياضية في دولة الكويت .

- بطاقة ملاحظة المعلم .

أهم النتائج :

بالنسبة لمنهج التربية الرياضية :

- أوضحت النتائج أن المنهج يهتم بالنظافة والحفاظ علي المنشآت الرياضية وأن الإنسان له أهميته ويمكن أن يكون عامل هدم أو بناء في البيئة ، ولكن المنهج لا يهتم بالأهداف البيئية مثل : العلاقات المتبادلة بين جوانب البيئة المختلفة أيكولوجية واجتماعية وثقافية ولا يهتم بأهمية التربية البيئية للإنسان في حماية البيئة وتحسينها .

بالنسبة لتقويم دور المعلم :

- لم توضح النتائج اهتمام المعلم بالأهداف الخاصة بالبيئة وهذا يرجع إلى عدم وجودها بالمنهج سواء أهداف أو محتوى .

- إن سلوك المعلم سلوك بيئي ولن ينقصه توضيح وتوجيه التلاميذ إلى الوعي البيئي بموضوعات معينة تكون واضحة بالمنهج وعدم الاقتصار على الإثارة لأهمية الحفاظ على المياه وضرورة النظافة بعد نهاية النشاط الرياضي .

الدراسة الثالثة :

دراسة : ياسر مصطفى الجندي (1994) (71) .

العنوان :

" التربية البيئية بين النظرية والتطبيق "

الأهداف :

- تمثل هدف البحث في دراسة وتحليل اتجاهات الفكر التربوي التي تفسر علاقة الإنسان بالبيئة .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي . كما قام بتحليل محتوى الكتب المقدمة للأطفال في الثلاث صفوف الأولى من التعليم الأساسي .

مجتمع وعينة البحث :

- تمثلت عينة البحث من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (الصفوف الثلاثة الأولى).

وسائل جمع البيانات :

- استخدم الباحث استمارة استبيان بيانات اجتماعية .

أهم النتائج :

أسفرت نتائج البحث على أن :

- التربية البيئية ضرورة إنسانية لأنها تكتسب بطبيعتها البعد الإنساني .
- التربية البيئية ليست حديثة العهد ولكن جذورها قديمة في ثقافات الشعوب .
- إن القوانين والتشريعات لا تحقق الغرض المرجو منها دون وعي تام وإدراك يصل لضمير الإنسان وذلك لحماية البيئة والحفاظ عليها .
- ضرورة الاهتمام بالنشئ وتربيتهم تربية بيئية سلمية .

الدراسة الرابعة :

دراسة : محمد سعد زغلول (1997) (44) .

العنوان :

" خطة مقترحة لمناهج التربية الرياضية ومعلميها لإكساب تلاميذ مراحل التعليم العام معايير سلوكية بيئية في التربية الرياضية "

الأهداف :

- وضع خطة مقترحة لمناهج التربية الرياضية ومعلميها لإكساب تلاميذ مراحل التعليم العام معايير سلوكية بيئية في التربية الرياضية في ضوء الاهتمام بالقضايا البيئية للمجتمع .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام المسح كأحد أنماطه لمناسبة ذلك لتحقيق أهداف البحث .

مجتمع وعينة البحث :

- لقد تم إجراء البحث علي عينة عشوائية قوامها (50) خمسون خبيراً من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية ومن المهتمين بالتربية الرياضية المدرسية ، وكذلك عينة عشوائية مكونة من (525) خمسمائة وخمسة وعشرون معلماً ، و (48) ثمانية وأربعون موجهاً للتربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي ومرحلة الثانوي العام .

وسائل جمع البيانات :

- استخدم الباحث استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات نحو الخطة المقترحة لمناهج التربية الرياضية ومعلميها .

أهم النتائج :

- أن الخطة المقترحة لمناهج التربية الرياضية ومعلميها لإكساب معايير سلوكية بيئية في التربية الرياضية تناسب تلاميذ مراحل التعليم العام .

الدراسة الخامسة :

دراسة : محمد سعد زغلول ، أبو النجا أحمد ، أحمد كمال (1998) (45) .

العنوان :

" تأثير برنامج مقترح للتربية البيئية علي تعديل اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو البيئة "

الأهداف :

- تصميم برنامج للتربية البيئية لطلاب كلية التربية الرياضية بالمنيا .
- التعرف علي تأثير برنامج التربية البيئية المقترح علي اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بالمنيا نحو البيئة .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث :

- تم اختيار عينة عشوائية قوامها (200) مائتان طالب بنسبة مئوية قدرها 70.67% من بين طلاب الفرقة الثانية بنين بكلية التربية الرياضية بالمنيا ، ثم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين في متغيرات السن والاتجاه نحو البيئة قوام كل مجموعة (100) مائة طالب .

وسائل جمع البيانات :

- البرنامج المقترح للتربية البيئية (إعداد الباحثون) .
- مقياس اتجاه طلاب كلية التربية الرياضية نحو البيئة (إعداد الباحثون) .

أهم النتائج :

- البرنامج المقترح للتربية البيئية المستخدم في الدراسة يؤثر تأثيراً إيجابياً وفعالاً علي تعديل الاتجاه نحو البيئة لعينة الدراسة من طلبة كلية التربية الرياضية .
- تحسن طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن أقرانهم من طلبة المجموعة الضابطة في الاتجاه نحو البيئة .

الدراسة السادسة :

دراسة : حنان حلمي لطفي الجمل (1998) (18) .

العنوان :

"برنامج حركات تعبيرية مقترحة لاكتساب بعض المفاهيم البيئية لأطفال ما قبل المدرسة"

الأهداف :

- دراسة أثر برنامج للحركات التعبيرية علي اكتساب أطفال ما قبل المدرسة لبعض المفاهيم البيئية وذلك من خلال وضع برنامج مقترح للحركات التعبيرية .

المنهج المستخدم :

- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث :

- تمثلت عينة البحث في (60) ستون طفل وطفلة من مرحلة ما قبل المدرسة بمدرسة اللغات التجريبية بطنطا .

وسائل جمع البيانات :

- اختبار جودانف - هاريس لقياس ذكاء الأطفال .

- مقياس المستوي الاجتماعي - الاقتصادي (إعداد / كمال الدسوقي ، ومحمد بيومي) .

- استمارة استبيان لاستطلاع رأي الخبراء حول المفاهيم البيئية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة .

- استمارة استبيان لاستطلاع رأي الخبراء حول الحركات التعبيرية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة .

أهم النتائج :

- إن برنامج الحركات التعبيرية والذي اشتمل علي الحركات الأساسية والدرامية والابتكارية والقصص الموسيقية والألعاب الغنائية أثر علي اكتساب المفاهيم البيئية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدي اكتساب المفاهيم البيئية لدي الذكور والإناث من أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .

الدراسة السابعة :

دراسة : كامل محمد فريد حسن (1998) (37) .

العنوان :

"تأثير برنامج مقترح في التربية البيئية علي تنمية الاتجاهات البيئية لطلاب كليات التربية الرياضية"

الأهداف :

- التعرف علي مدي توافر جوانب التربية البيئية في برامج إعداد معلم التربية الرياضية، وما هي أسس بناء برنامج مقترح في التربية البيئية لطلاب كليات التربية الرياضية ، بالإضافة إلى معرفة تأثير تدريس وحدة من هذا البرنامج علي تنمية اتجاهات طلاب كليات التربية الرياضية نحو البيئة .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث :

- تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية وبعض معلمي التربية الرياضية وطلاب كلية التربية الرياضية .

وسائل جمع البيانات :

- اختبار في المعلومات البيئية لتحديد المستوى المفاهيمي لبعض طلاب كليات التربية الرياضية .

- مقياس للاتجاهات البيئية لقياس الاتجاهات البيئية لبعض طلاب كليات التربية الرياضية.

- استمارة استبيان لاستطلاع رأي الخبراء في قائمة المفاهيم البيئية .

أهم النتائج :

- لا تتوافر في برامج إعداد معلمي التربية الرياضية مقومات التربية البيئية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين أفراد عينة البحث (طلبة وطالبات) في المعلومات البيئية قبل وبعد تدريس وحدة البرنامج لصالح القياس البعدي وهذا يشير إلى حدوث تعلم واكتساب للمعلومات البيئية المتضمنة في الوحدة .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين أفراد عينة البحث (طلبة وطالبات) في الاتجاهات البيئية قبل وبعد تدريس وحدة البرنامج لصالح القياس البعدي، وهذا يشير إلى أن دراسة الوحدة كان لها أثر واضح في تنمية الاتجاهات البيئية لعينة البحث .

- أظهرت النتائج أن وحدة البرنامج لها فعالية في تحصيل عينة البحث (طلبة وطالبات) ، في تحصيل المعلومات البيئية .

الدراسة الثامنة :

دراسة : محمد سعد زغلول ، وفاء محمد كمال الماحي (1999) (47) .

العنوان :

" تأثير برنامج مقترح للحركات التعبيرية علي تعديل الاتجاهات نحو البيئة لدي تلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي "

الأهداف :

- وضع برنامج للحركات التعبيرية للتعرف علي تأثيره علي تعديل الاتجاهات نحو البيئة لدي تلميذات الصف الرابع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحثان المنهج التجريبي في طريقة القياسات القبلية البعدية علي مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة .

مجتمع وعينة البحث :

- تم اختيار عينة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدرسة الشروق الخاصة بمدينة طنطا خلال العام الدراسي 1999/98 بطريقة عشوائية قوامها (60) ستون تلميذة بنسبة 70.59% من حجم المجتمع الأصلي للتلميذات والبالغ عددهن (85) خمس وثمانون تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قوام كل منهما (30) ثلاثون تلميذة .

وسائل جمع البيانات :

- اختبار القدرات العقلية الأولية للذكاء (إعداد أحمد زكي صالح) .
- استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي (إعداد محمود منسي) .
- مقياس الاتجاه نحو البيئة (إعداد الباحثان) .

أهم النتائج :

- البرنامج المقترح للحركات التعبيرية المستخدم في الدراسة يؤثر تأثيرا إيجابيا وفعالا علي تعديل الاتجاه نحو البيئة لعينة الدراسة من تلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .
- تحسن تلميذات المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن أقرانهن من تلميذات المجموعة الضابطة في الاتجاه نحو البيئة .

الدراسة التاسعة :

دراسة : نجوى محمد رمضان (2001) (67) .

العنوان :

" برنامج مقترح للحركات التعبيرية الشعبية وتأثيره علي الوعي الثقافي البيئي لدي أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي "

الأهداف :

- وضع برنامج للحركات التعبيرية الشعبية للتعرف علي الوعي الثقافي البيئي لدي الأطفال .

المنهج المستخدم :

- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بطريقة القياسات القبليّة البعدية علي مجموعتين تجريبية والأخري ضابطة .

مجتمع وعينة البحث :

- أجريت هذه الدراسة علي أطفال الصف الأول علي عينة قوامها (120) مائة وعشرون طفل وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما (60) ستون طفل وطفلة .

وسائل جمع البيانات :

- تصميم مقياس الوعي الثقافي البيئي اشتمل علي تسعة عناصر أساسية تمثلت في (أنماط الحياة / الأدوات المستخدمة في البيئة / وسائل النقل والمواصلات / أنواع المأكولات وأهم الأطعمة / معارف ومعلومات العادات والتقاليد / الأزياء الشعبية / الرقصات الشعبية / الموسيقى الشعبية) .

أهم النتائج :

- إن البرنامج المقترح للحركات التعبيرية الشعبية يؤثر تأثيرا إيجابيا علي تنمية الوعي الثقافي البيئي لدي الأطفال .

الدراسة العاشرة :

دراسة : مشيرة مصطفى علي عطية (2003) (63) .

العنوان :

" أثر البيئة الاستكشافية في تطور أنماط الفهم الحدسي للمفاهيم الرياضية لدي أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية "

الأهداف :

- هدفت الدراسة إلى تعريف أنماط الفهم الحدسي واستقصاء أثر البيئة الاستكشافية في تطور أنماط الفهم الحدسي للمفاهيم الرياضية لدي أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية .

المنهج المستخدم :

- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة .

مجتمع وعينة البحث :

- تكونت عينة الدراسة من (43) ثلاثة وأربعون طفل وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة واعتمدت علي التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ، ثم طبق الاختبار بعديا .

وسائل جمع البيانات :

- اشتملت الدراسة علي أربعة مفهومات رئيسية هي (العدد / الكمية / خط الإعداد / الاحتمال) ، أعدت الباحثة اختبار الفهم الحدسي للمفاهيم الرياضية وتم توزيع بنوده في أربعة محاور وفقا للمفاهيم الرياضية .

أهم النتائج :

- توصلت الدراسة إلى أن البيئة الاستكشافية لها أثرا كبيرا في تطور أنماط الفهم الحدسي للمفاهيم الرياضية لدي أطفال ما قبل المدرسة .

الدراسة الحادية عشر :

دراسة : محمد سعد زغلول ، حنان محمد عبد اللطيف (2003) (51) .

العنوان :

" تأثير برنامج مقترح باستخدام الأنشطة الاستكشافية الحركية علي تعديل الاتجاهات نحو البيئة لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي "

الأهداف :

- وضع برنامج أنشطة استكشافية حركية والتعرف علي تأثيره علي تعديل اتجاهات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحثان المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث والاستعانة بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين .

مجتمع وعينة البحث :

- طبق البحث علي عينة قوامها (60) ستون تلميذا من المرحلة الابتدائية بمدرسة النصر التجريبية للغات وقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

وسائل جمع البيانات :

- اختبار الذكاء (رسم الرجل) لجودانف هاريس Good Enough .
- استمارة قياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي (إعداد محمود منسي) .
- مقياس الاتجاه نحو البيئة (إعداد الباحثان) .

أهم النتائج :

- أن برنامج الأنشطة الاستكشافية المقترح كان أكثر تأثيرا علي تعديل الاتجاه نحو البيئة من البرنامج التقليدي مما يدل علي فعاليته وتأثيره .

الدراسة الثانية عشر :

دراسة : هاني سعيد عبد المنعم (2003) (68) .

العنوان :

" خطة مقترحة لمنهج التربية الرياضية ومعلميه لإكساب تلاميذ الثانوي العام مفاهيم التربية البيئية "

الأهداف :

- وضع خطة مقترحة لمناهج التربية الرياضية ومعلميه لإكساب تلاميذ الثانوي العام مفاهيم التربية البيئية وذلك في ضوء الاهتمام بالقضايا البيئية المقترحة .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام المسح والتحليل كأحد أنماطه لمناسبة ذلك لتحقيق أهداف البحث .

مجتمع وعينة البحث :

- تم إجراء البحث علي عينة عشوائية قوامها (30) ثلاثون خبيراً من بين أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية والمركز القومي للبحوث التربوية وكذلك علي عينة عشوائية مكونة من (25) خمسة وعشرون موجهاً ، (375) ثلاثمائة وخمسة وسبعون معلماً في التربية الرياضية بمرحلة الثانوي العام .

وسائل جمع البيانات :

- استمارة استبيان حول مفاهيم التربية البيئية الأساسية اللازمة لتلاميذ مرحلة الثانوي العام .
- استمارة استبيان حول مفاهيم التربية البيئية الفرعية المرتبطة بالمفاهيم الأساسية اللازمة لتلاميذ مرحلة الثانوي العام .
- تحليل محتوى منهج التربية الرياضية لمرحلة الثانوي العام .
- بطاقة ملاحظة معلم التربية الرياضية .
- استمارة استبيان حول الخطة المقترحة (المحتوي / طرق ووسائل التنفيذ / التقويم) لمناهج التربية الرياضية ومعلميها لإكساب تلاميذ مرحلة الثانوي العام مفاهيم التربية البيئية .

أهم النتائج :

- أن الخطة المقترحة لمنهج التربية الرياضية ومعلميه لإكساب مفاهيم التربية البيئية تناسب تلاميذ مرحلة الثانوي العام .

الدراسة الثالثة عشر :

دراسة : سحر حسين محمد الشبيني (2004) (19) .

العنوان :

" فاعلية برنامج تروحي لاكتساب بعض سلوكيات الوعي البيئي الرياضي لأطفال الروضة "

الأهداف :

- تصميم برنامج تروحي ومعرفة مدي فاعليتها علي اكتساب بعض سلوكيات الوعي البيئي الرياضي لأطفال ما قبل المدرسة .

المنهج المستخدم :

- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بطريقة القياسات القبليّة البعدية علي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

مجتمع وعينة البحث :

- أجريت هذه الدراسة علي عينة قوامها (60) ستون طفل وطفلة من مدرسة النصر التجريبية للغات بطنطا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما (30) ثلاثون طفلا .

وسائل جمع البيانات :

- اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء لجودانف هاريس Good Enough لعينة البحث .
- مقياس الوعي البيئي الرياضي لأطفال ما قبل المدرسة في المرحلة من (5 - 6) سنوات باستخدام الحاسب الآلي (إعداد الباحثة) .
- البرنامج التروحي الرياضي (إعداد الباحثة) .

أهم النتائج :

- إن البرنامج المقترح للترويح الرياضي المستخدم في البحث يؤثر تأثيرا إيجابيا وفعالا علي اكتساب وتنمية الوعي البيئي الرياضي لعينة البحث من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

2. دراسات تناولت المواد التربوية في مجال التربية البيئية :

الدراسة الأولى :

دراسة : أحمد إبراهيم شلبي (1981) (3) .

العنوان :

" وضع برنامج لتنمية المفاهيم البيئية في مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية "

الأهداف :

- وضع برنامج لتنمية مناهج التربية البيئية في مفاهيم المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية.

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج التجريبي بطريقة القياس القبلي والبعدي .

مجتمع وعينة البحث :

- تكونت عينة البحث من (141) مائة وواحد وأربعون من تلاميذ المرحلة الإعدادية

بمدارس شرق القاهرة التعليمية .

وسائل جمع البيانات :

- مقياس الاتجاهات البيئية لـ (أحمد عفيفي) .

أهم النتائج :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ قبل تدريس الوحدة وبعدها وقيست

بواسطة الاختبار التحصيلي لصالح الاختبار البعدي .

- يفوق تحصيل البنات عن البنين ، وصل متوسط التغير في البنين إلى 19.3 درجة

بانحراف معياري قدره 4.37 أما متوسط التغير في البنات وصل إلى 20.55 بانحراف

معياري قدره 2.63 درجة .

- أدي تدريس وحدة " الإنسان والموارد الطبيعية " إلى إكساب تلاميذ المجموعة التجريبية

اتجاهات بيئية وقيست باختبار الاتجاهات البيئية وكانت 69.66 وذلك ذات دلالة مرتفعة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التغير في اتجاهات البنين والبنات نتيجة دراستهم

للوحدة المشار إليها ووُجدَ ارتباط دال موجب قدره 0.56 بين التحصيل واكتساب

الاتجاهات البيئية .

الدراسة الثانية :

دراسة : سعيد محمد السعيد (1984) (21) .

العنوان :

" بناء برنامج في التربية البيئية لطلاب المدرسة الثانوية الزراعية "

الأهداف :

- بناء برنامج في التربية البيئية لطلاب المدرسة الثانوية الزراعية في مصر وقياس مدي فاعليته من خلال تجريب إحدى وحداته (وحدة المبيدات الحشرية) .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج التجريبي بطريقة القياس القبلي والبعدي .

مجتمع وعينة البحث :

- تم تطبيق العينة علي (105) مائة وخمسة طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي الزراعي .

وسائل جمع البيانات :

- اختبار تحصيلي مكون من (50) سؤال بطريقة الاختيار من متعدد .
- مقياس للاتجاهات البيئية يشتمل علي (26) عبارة (إعداد الباحث) .

أهم النتائج :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل كلاً من البنين والبنات قبل تدريس الوحدة وبعدها مما يشير لصحة الفرض الأول .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل كلاً من البنات والبنين قبل تدريس الوحدة وأيضاً بعد تدريس الوحدة مما يشير لعدم صحة الفرض الثاني .

الدراسة الثالثة :

دراسة : إبراهيم محمد موسى المسلماني (1985) (1) .

العنوان :

" منهاج مقترح في التربية البيئية لطلبة معاهد المعلمين في الأردن "

الأهداف :

- بناء منهاج في التربية البيئية لطلبة معاهد المعلمين في الأردن ، وقياس مدي فاعليته في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج التجريبي .

مجتمع وعينة البحث :

- اشتملت العينة علي (42) اثنان وأربعون طالباً من طلاب السنة الثانية بمعاهد المعلمين، قسموا إلى مجموعتين تجريبيتين أحدهما تخصص علمي (23) ثلاثة وعشرون طالبة والمجموعة الثانية تخصص أدبي (19) تسعة عشر طالباً .

وسائل جمع البيانات :

- اختبار للمفاهيم البيئية .

- مقياس للاتجاهات البيئية .

أهم النتائج :

- توجد فروق دالة إحصائية في نمو المفاهيم والاتجاهات البيئية لدي عينة التجريب نتيجة تدريس الوحدة .

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة التخصص العلمي والأدبي في نمو المفاهيم والاتجاهات البيئية .

الدراسة الرابعة :

دراسة : فاطمة السيد أحمد السيد مسلم (1985) (35) .

العنوان :

" دور مناهج الجغرافيا في المرحلة الإعدادية في دراسة بعض مشكلات البيئة المحلية "

الأهداف :

- معرفة إلى أي مدى يسهم منهج الجغرافيا في الصف الثالث الإعدادي في دراسة بعض مشكلات البيئة المحلية ، وما مدى اهتمام معلمي الجغرافيا بتلك المشكلات أثناء تدريسهم للمادة في ذلك الصف الدراسي .

المنهج المستخدم :

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث :

- طبق البحث علي عينة بلغ حجمها (159) مائة وتسعة وخمسون من المعلمين والموجهين، للتعرف علي آرائهم في مدى تدريس المعلم لبعض مشكلات البيئة المحلية .

وسائل جمع البيانات :

- بطاقة ملاحظة للمعلم أثناء تدريسه لمنهج الجغرافيا بالصف الثالث الإعدادي .
- استمارة استبيان لتحليل محتوى المنهج .

أهم النتائج :

- يتناول الكتاب المدرسي في مادة الجغرافيا ، ودليل المعلم ، في الصف الثالث الإعدادي، بعض مشكلات البيئة المحلية ، بنسبة 55% ، وبالمقارنة بالمعيار الخاص لهذا البحث ، يظهر أنها ذات مستوي متوسط من الاهتمام ومشكلات البيئة المحلية .
- يهتم المعلمون بتدريس مشكلات البيئة المحلية ، أثناء تدريسهم لمحتوي منهج الجغرافيا بالصف الثالث الإعدادي في محافظة الشرقية ، وقد بلغت النسبة المئوية لهذا الاهتمام 41.9% ، وذلك يعد اهتمام ضعيف .
- تحتوي امتحانات الجغرافيا في الصف الثالث الإعدادي علي مشكلات البيئة المحلية بنسبة 10.4% وذلك يدل علي ندرة وجود مشكلات البيئة المحلية في تلك الامتحانات.
- أسفرت النتائج السابقة عن ضعف اهتمام منهج الجغرافيا في الصف الثالث الإعدادي بمشكلات البيئة المحلية في محافظة الشرقية ، حيث بلغ الاهتمام 35.77% .

الدراسة الخامسة :

دراسة : محب محمود كامل الرافعي (1988) (40) .

العنوان :

" أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس العلوم في المرحلة الإعدادية علي تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو البيئة "

الأهداف :

- توضيح أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس العلوم في المرحلة الإعدادية علي تحصيل التلاميذ في مادة العلوم وإكسابهم الاتجاهات الايجابية نحو البيئة ومشكلاتها .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج التجريبي بطريقة القياسات القبلية البعدية .

مجتمع وعينة البحث :

- تكونت عينة البحث من (84) أربعة وثمانون تلميذاً وتلميذة من الصف الثاني الإعدادي بمنطقة وسط القاهرة بواقع (40) أربعون تلميذاً ، (44) أربعة وأربعون تلميذة .

وسائل جمع البيانات :

- مقياس الاتجاهات البيئية (إعداد أحمد عفيفي) .

أهم النتائج :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه البيئي قبل وبعد تدريس الوحدة لصالح التطبيق البعدي للمقياس .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في الاتجاه البيئي لصالح البنين وذلك بعد تطبيق الوحدة .

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اكتساب التلاميذ للاتجاهات وتحصيلهم في العلوم .

الدراسة السادسة :

دراسة : عبد المسيح سمعان عبد المسيح (1989) (29) .

العنوان :

" أثر المعسكرات في تنمية الوعي البيئي "

الأهداف :

- قياس أثر المعسكرات في تنمية الوعي البيئي للطلاب لتبين ما تحققه هذه المعسكرات من توعية بيئية .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث :

- طبق البحث علي عينة من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية المشتركين في بعض المعسكرات وقدر عدد العينة (144) مائة وأربعة وأربعون طالباً واشتمل المقياس علي (50) خمسون سؤال في صورة اختيار من متعدد .

وسائل جمع البيانات :

- مقياس الوعي البيئي (إعداد الباحث) .

أهم النتائج :

- حققت بعض المعسكرات نمواً جزئياً للوعي البيئي ويرجع ذلك لعدم كفاية الزمن المخصص لإمام الطلاب ما تضمنه البيئة من علاقات ومشكلات .

- لم تحقق المعسكرات نمواً في الوعي البيئي للطلاب والخاص بمشكلة تشويه البيئة والوعي بالبيئة .
- لابد من إعادة النظر في برامج المعسكرات مع مراعاة النهوض بالشباب .
- المعسكرات تنمي الوعي البيئي لروادها وخاصة من الشباب مع مراعاة تلاءم محتويات هذه البرامج ومناسبتها لأعمار المشتركين بما يتواءم مع استعدادهم وقدراتهم وثقافتهم وميولهم وخبراتهم .

الدراسة السابعة :

دراسة : الشافعي جاد النصر (1989) (8) .

العنوان :

" أثر مناهج المرحلة الثانوية العامة علي تنمية اتجاهات الطلاب نحو البيئة ومشكلاتها "

الأهداف :

- التعرف علي أثر مناهج المرحلة الثانوية العامة علي تنمية اتجاهات الطلاب نحو البيئة ومشكلاتها .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج التجريبي بطريقة القياس القبلي والبعدي .

مجتمع وعينة البحث :

- قام الباحث باختيار عينة عشوائية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة من مدارس مختلفة بمحافظة القليوبية وتم اختيارهم من الصفين الأول والثالث بتخصصيه العلمي والأدبي ، وكان مجموع كل صف 300 طالبا مع مراعاة أن يمثل الصف الثالث (150) مائة وخمسون من طلاب التخصص العلمي ، (150) مائة وخمسون من طلاب التخصص الأدبي .

- كما قام الباحث باختيار عينة من الحرفيين بواقع (300) ثلاثمائة حرفيا تم اختيارهم من مراكز مختلفة للتدريب والبناء وهم يمثلون عينة موازية لخريجي المرحلة الثانوية (حصلوا علي الإعدادية) ولم يدرسوا مناهج مرحلة الثانوية العامة .

وسائل جمع البيانات :

- مقياس الاتجاهات البيئية في صورة مواقف ممن الحياة العملية وفي ضوء تصنيف كراثويل للمجال الوجداني .

أهم النتائج :

- أن أهداف تدريس مناهج العلوم والمواد الاجتماعية بمرحلة الثانوية العامة غائبة عن تحقيق اكتساب ونمو الاتجاهات البيئية للطلاب وإنها غير موجهة لذلك .
- أن محتوى مناهج العلوم والمواد الاجتماعية بمرحلة الثانوية العامة لم يتضمن بطرق واعية أو مباشرة مما يساعد الطلاب علي اكتساب ونمو اتجاهاتهم البيئية .
- لم يحدث نمو لاتجاهات الطلاب نحو البيئة ومشكلاتها بداية من الصف الأول حتى الصف الثالث من حيث الاتجاه البيئي الكلي .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد الحرفيين من 18 سنة وطلاب المرحلة الثانوية من حيث الاتجاه البيئي الكلي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصف الثالث الثانوي تخصص علمي وطلاب التخصص الأدبي لصالح طلاب التخصص العلمي من حيث الاتجاه البيئي الكلي .

الدراسة الثامنة :

دراسة : صلاح الدين علي سالم (1996) (28) .

العنوان :

" برنامج مقترح في التربية البيئية لطلاب المعاهد الفنية الصناعية في جمهورية مصر العربية "

الأهداف :

- إعداد برنامج في التربية البيئية لطلاب المعاهد الفنية الصناعية وقياس مدى فاعليته في تنمية وإكساب المعارف والاتجاهات والمهارات البيئية لطلاب هذه المعاهد .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته في تحقيق أهداف البحث .

مجتمع وعينة البحث :

- اشتملت عينة البحث علي (82) اثنان وثمانون طالباً وطالبة من الفرقة الثانية بالمعهد الفني الصناعي بالمطرية .

وسائل جمع البيانات :

- اختبار تحصيلي في المعلومات البيئية (إعداد الباحث) .
- مقياس الاتجاهات البيئية (إعداد الباحث)

أهم النتائج :

- أهداف ومحتوي مقررات المعاهد الفنية الصناعية لا تراعي فلسفة التربية البيئية وأهدافها.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيل المعلومات البيئية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود ارتباط موجب بين تحصيل الطلاب للمعلومات البيئية واكتسابهم للاتجاهات البيئية.

الدراسة التاسعة :

دراسة : مني حامد علي إبراهيم (1998) (65) .

العنوان :

" برنامج مقترح لنشاط أندية أصدقاء البيئة وتأثيره علي تنمية الوعي البيئي لدي التلاميذ في المرحلة الإعدادية "

الأهداف :

- مساعدة التلاميذ في التعرف علي بعض مشكلات البيئة والعمل علي الحد من إهدار بعض مواردها الطبيعية وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو البيئة .
- استخدام الأسلوب غير المباشر (غير التقليدي) في عملية التعلم للارتقاء بمستوي التلميذ فكراً وعدم اعتماده علي أسلوب الحفظ والتلقين وتدريبه علي مهارة اتخاذ القرارات للحفاظ علي البيئة .

المنهج المستخدم :

- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بطريقة القياسات القبليّة البعديّة لمناسبتة لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث :

- تم تطبيق البحث علي عينة من تلاميذ وتلميذات بعض المدارس الإعدادية (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي) ويتراوح السن من (12) إلى (15) سنة من الأعضاء المشتركين في جماعة نوادي أصدقاء البيئة ، وهذه العينة قوامها (40) أربعون تلميذاً وتلميذة .

وسائل جمع البيانات :

- مقياس الوعي البيئي .

- برنامج مقترح يتضمن عدة أنشطة مختلفة وقيمة الوعي البيئي لحل بعض المشكلات البيئية .

أهم النتائج :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التلاميذ (البنين) ومتوسط درجات التلميذات (البنات) بالوعي البيئي وذلك قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في متوسط درجاتهم في الاختبار قبل وبعد اشتراكهم في هذه الأنشطة ويكون لصالح الاختبار البعدي في متوسط درجات التلاميذ (البنين) عن متوسط درجات التلميذات (البنات) .

الدراسة العاشرة :

دراسة : حسيني محمد إبراهيم محمد عوض (2001) (16) .

العنوان :

" أثر البيئة المدرسية على الاتجاهات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي "

الأهداف :

- التعرف علي ما إذا كان هناك اختلاف بين التلاميذ والتلميذات بالإدارات التعليمية التسع (عابدين / الوائلي / مصر الجديدة / قليوب / غرب وشرق شبرا الخيمة / وسط الجيزة / جنوب الجيزة / شمال الجيزة) بالنسبة لمتغيرات مقاييس الاتجاهات البيئية ومقاييس البيئة المدرسية .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج الوصفي بالمسح والتحليل كأحد أنماطه لمناسبته لطبيعة الدراسة.

مجتمع وعينة البحث :

- طبق البحث علي عينة من التلاميذ والتلميذات في القاهرة الكبرى (القاهرة / الجيزة / القليوبية) عددها (821) ثمانمائة وواحد وعشرون بواقع (461) أربعمائة وواحد وستون بنين و(360) ثلاثمائة وستون بنات في (18) مدرسة لتسع إدارات تعليمية .

وسائل جمع البيانات :

- قائمة للاتجاهات البيئية لدى تلاميذ وتلميذات بمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية .
- مقياس الاتجاهات البيئية لدى تلاميذ وتلميذات بمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية .

- قائمة بعناصر البيئة المدرسية الفيزيكية (المشيقة) بمدارس مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية .

- استبيان البيئة المدرسية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية .

- بطاقة باحث لجمع بيانات عن البيئة المدرسية للمدارس الرسمية .

أهم النتائج :

1- بالنسبة لمقياس الاتجاهات البيئية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05 ، 0.01) بين البنين والبنات ومدارسهم في مكون الموارد الطبيعية وحماية البيئة والاستنزاف والأمراض المتوطنة والزيادة السكانية .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات ومدارسهم في مكون الانحسار والجمال البيئي والتلوث والتوازن البيئي والمعتقدات .

- هناك فرق بين متوسطات درجات البنين والبنات في مقياس الاتجاهات البيئية لصالح البنات .

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظات الثلاث في متغيرات الموارد الطبيعية والتلوث البيئي وجمال بيئي والاستنزاف والأمراض المتوطنة عند مستوي (0.05) لصالح محافظة القاهرة .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظات الثلاث في متغيرات الانحسار والزيادة السكانية والتوازن البيئي والمعتقدات .

2- بالنسبة لاستبيان البيئة المدرسية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05 ، 0.01) في متوسطات درجات البنين والبنات لصالح البنات في متغيرات الخدمات العامة وبيئة الفصل وباقي المتغيرات لصالح البنين في الثلاث محافظات .

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات البنين والبنات في مقياس البيئة المدرسية لصالح البنات في متغير الخدمات العامة وبيئة الفصل وباقي المتغيرات لصالح البنين .

ب- الدراسات الأجنبية :

1- دراسات تناولت مجال التربية الرياضية البيئية :
الدراسة الأولى :

دراسة : إليزابيث كول Cole-Elisabeth (1992) (74) .

العنوان :

" تشجيع الأطفال علي اكتساب الوعي البيئي "

الأهداف :

- زيادة الإدراك البيئي لدي الأطفال .

المنهج المستخدم :

- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي .

مجتمع وعينة البحث :

- مجموعة من الأطفال تم اشتراكهم في مشروع للحفاظ علي الأشجار في البيئة ويعتمد علي خيالهم وتضمنت الدراسة أنشطة فنية ودراسية وأيضا قصص بيئية تسرد علي الأطفال .

أهم النتائج :

- أن الأطفال الذين تعرضوا لهذا البرنامج قد زاد لديهم الإدراك والوعي البيئي بدرجة ملحوظة .

2- دراسات تناولت المواد التربوية في مجال التربية البيئية :

الدراسة الأولى :

دراسة : ستاب Stapp (1989) (84) .

العنوان :

" تصميم برنامج بيئي كمدخل للتربية البيئية "

الأهداف :

- تصميم برنامج في التربية البيئية يمكن تطبيقه في المراحل التعليمية المختلفة (من الحضانة حتى نهاية التعليم الرسمي) ولتحديد هذا الهدف قام الباحث بتحديد أهداف التربية البيئية ، ثم قام بتحديد مفاهيم كبرى للتربية البيئية تتفرغ منها مجموعة أخرى من المفاهيم ، وتحددت المفاهيم الرئيسية فيما يلي : (النظام البيئي ، السكان ، الاقتصاد والتكنولوجيا ، القرارات البيئية ، الأخلاقيات البيئية) ووضع الباحث كيفية تنمية تلك المفاهيم خلال مراحل التعليم المختلفة بدءا من الحضانة وحتى نهاية التعليم الرسمي ، كما أوضح الباحث كيفية إكساب التلاميذ مهارات حل المشكلات البيئية وكيفية تعميق القيم البيئية لديهم ، وأيضا كيفية تقويم تعلم التلاميذ في النواحي المختلفة .

المنهج المستخدم :

- استخدم الباحث المنهج التجريبي .
- وأشار الباحث في نهاية الدراسة إلى ما يلي :
- أن عناية برامج التربية في السنوات الأولى من حياة التلميذ يجب أن تنصب على النواحي الوجدانية ، بينما تنصب في السنوات المتأخرة من حياتهم على النواحي المعرفية.
- أن الأساس في نجاح برنامج التربية البيئية هو نشاط التلميذ وفاعليته ، وأن يقتصر دور المعلم على تهيئة البيئة التعليمية ، ومعاونة التلاميذ على اكتساب المعلومات واستنباطها بأنفسهم وتوجيههم وإرشادهم .

الدراسة الثانية :

دراسة : " سبنسر Spencer " (1994) (83) .

العنوان :

" تقويم التربية البيئية لأطفال الحضانة والمدارس الابتدائية "

الأهداف :

- تقويم أسلوب تعليم التربية البيئية لأطفال الحضانة والمدارس الابتدائية من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :
- هل يمكن أن يكتسب الأطفال إدراك بيئي أو تعبير تخطيطي أو مهارات أو نقل من خلال تلقينهم لبرامج في التربية البيئية بصورة أفضل من الأطفال المساوين الذين لم يتلقوا هذه البرامج ؟
- هل من الممكن تعليم بعض مهارات الإدراك البيئي بفاعلية في مراحل أصغر سناً .

مجتمع وعينة البحث :

- عدد من أطفال الحضانة والمدرسة الابتدائية تم تقسيمهم إلى قسمين :
- القسم الأول : ويضم أطفال الحضانة وقد تم اختيار مجموعتين (ضابطة وتجريبية) تضم كل مجموعة (14) أربعة عشر طفلاً متساويين في مدى المعلومات العامة الموجودة في الاختيار القبلي .
- القسم الثاني : ويضم أطفال الابتدائي وقد تم اختيار مجموعة كاملة من فصل مختلط تتراوح أعمارهم من 7-8 سنوات .
- وقدم الباحث في هذه الدراسة خمس أمثلة لمشاريع مختلفة لتنمية التعبير التخطيطي والإدراك البيئي والمهارات للأطفال ، وقد تضمن كل مشروع من المشروعات الخمس

توضح لأهدافه والمواد المستخدمة والإجراءات ثم يلي ذلك توضيحاً لنتائج تطبيق كل مشروع .

أهم النتائج :

- تفوق الأطفال الممارسين للبرنامج من حيث اكتسابهم للإدراك البيئي والتعبير التخطيطي والمهارات بصورة أفضل من الأطفال المساويين لهم الذين لم يتلقوا برنامج التربية البيئية.

الدراسة الثالثة :

دراسة : رابطة الـ (TVA) بالولايات المتحدة الأمريكية (1994) (77) .

الأهداف :

- استهدفت الدراسة إعداد مجموعة من الأنشطة لمساعدة المعلمين علي تجسيد أساليب وطرق التربية البيئية داخل مناهج رياض الأطفال ، وتوفر هذه الدراسة سبعة وعشرين نوعاً من الأنشطة المصممة لكي تزيد من المشاركة الفعالة الواعية لطفل الروضة وتزيد من وعيه وتقييمه وتقديره للعلاقات والإمكانات البيئية .

- وتناولت الأنشطة عدد كبير من الموضوعات مثل : (التعرف علي الألوان والأشكال في البيئة وتمييزها - التعرف علي الصخور - الألوان الوقائية والتمويه عند الحيوانات - العلاقات بين الحيوان المفترس والفريسة - الملابس الطبيعية (الأنسجة) في البيئة - تغذية الحيوانات - الحفريات) .

أهم النتائج :

- وجاءت نتائج الدراسة لتثبت فاعلية الأنشطة ومناسبتها للأطفال ، كما أتضح أيضاً مدى فاعليتها وإسهامها في مساعدة المعلمين علي تجسيد أساليب وطرق التربية البيئية داخل مناهج رياض الأطفال .

تحليل الدراسات السابقة :

في حدود ما تيسر للباحثة من إطار مرجعي ودراسات سابقة استطاعت الحصول علي عدد (27) سبعة وعشرون دراسة مرتبطة بموضوع البحث منها (13) ثلاثة عشر عربية ، (1) وواحدة أجنبية فقط في مجال التربية الرياضية البيئية ، (10) عشر دراسات عربية ، (3) ثلاثة دراسات أجنبية في مجال التربية البيئية ، ومن خلال تحليل الباحثة للدراسات من حيث الأهداف والمنهج المستخدم والعينة والأدوات والنتائج المستخلصة سوف يتم عرض أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية وتوضيح مدى الاستفادة منها :

أولا : الأهداف :

يتضح من الدراسات السابقة أن بعضها استهدفت التعرف علي أثر البيئة في الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية البيئية مثل : نظلة إبراهيم علي خاطر (1989) (66) ، محمد سعد زغلول وآخرون (1998) (45) ، كامل محمد فريد (1998) (37) ، محمد سعد زغلول ، وفاء كمال الماحي (1999) (47) ، محمد سعد زغلول ، حنان عبد اللطيف (2003) (51) ، إليزابيث كول Cole-Elisabeth (1992) (74) .

وبعض الدراسات الأخرى استهدفت تصميم برامج في التربية الرياضية بصفة عامة وايضا في مجالات أخرى وتأثير هذه البرامج علي تنمية الوعي البيئي واكتساب مفاهيم وأنشطة التربية البيئية مثل دراسة سعيد محمد السعيد (1984) (21) ، ستاب Stapp (1989) (84) ، صلاح الدين علي سالم (1996) (28) ، حنان حلمي الجمل (1998) (18) ، مني حامد علي إبراهيم (1998) (65) ، نجوي محمد رمضان (2001) (67) ، سحر حسين محمد الشبيني (2004) (19).

هذا وقد اتفقت بعض الدراسات علي أهمية التربية البيئية المرغوب إكسابها للطلاب ضمن محتوى مناهج التربية الرياضية والمواد الدراسية الأخرى مثل دراسة احمد إبراهيم شلبي (1981) (3) ، حنان حلمي الجمل (1998) (18) ، هاني سعيد عبد المنعم (2003) (68) ، مشيرة مصطفى علي عطية (2003) (63) .

كما اتضح من الدراسات السابقة أن بعضا منها استهدفت إعداد مجموعة من الأنشطة لمساعدة المعلمين علي تجسيد أساليب وطرق التربية البيئية داخل المناهج مع مراعاة خصائص ومتطلبات نمو التلاميذ كدراسة سبنسر Spencer (1994) (83) ، رابطة الـ (TVA) بالولايات المتحدة الأمريكية (1994) (77) .

هذا وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في وضع أهداف البحث فيما يتفق مع البحث الحالي .

ثانيا : المنهج المستخدم :

اتفقت بعض الدراسات السابقة علي استخدام المنهج الوصفي كما في دراسة نظلة إبراهيم علي خاطر (1989) (66) ، محمد فرويز محمد (1992) (59) ، محمد سعد زغلول (1997) (44) ، حسيني محمد إبراهيم (2001) (16) ، هاني سعيد عبد المنعم (2003) (68) ،

والسبع الأخر استخدم المنهج التجريبي منها دراسة صلاح الدين علي سالم (1996) (28) ،
حنان حلمي الجمل (1998) (18) ، مني حامد علي إبراهيم (1998) (65)، كامل محمد فريد
حسن (1998) (37) ، نجوي محمد رمضان (2001) (67) ، مشيرة مصطفى علي عطية
(2003) (63) ، وقد استفادت الباحثة من المناهج المستخدمة في تلك الدراسات بأنها قد استخدمت
المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث .

ثالثا : العينة :

تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة وذلك طبقا للهدف المراد تحقيقه فهناك
بعض الدراسات كانت العينة من طلاب الجامعة مثل دراسة إبراهيم موسى المسلماني (1985)
(1) ، عبد المسيح سمعان عبد المسيح (1989) (29) ، ستاب Stapp (1989) (84) ، نظلة
إبراهيم علي خاطر (1989) (66) ، صلاح الدين علي سالم (1996) (28) ، محمد سعد زغلول
وآخرون (1998) (45) ، كامل محمد فريد (1998) (37) .

وهناك دراسات أخرى اشتملت العينة علي طلبة المدارس كما في دراسة أحمد إبراهيم شلبي
(1981) (3) ، سعيد محمد السعيد (1984) (21) ، محب محمود كامل الرافعي (1988) (40)
، الشافعي جاد النصر (1989) (8) ، محمد فرويز محمد (1992) (59) ، اليزابيث كول
Cole-Elisabeth (1992) (74) ، ياسر مصطفى الجندي (1994) (71) ، رابطة الـ
(TVA) بالولايات المتحدة الأمريكية (1994) (77) ، سبنسر Spencer (1994) (83) ،
حنان حلمي الجمل (1998) (18) ، مني حامد علي إبراهيم (1998) (65) ، محمد سعد زغلول
، وفاء محمد كمال الماحي (1999) (47) ، حسيني محمد إبراهيم (2001) (16) ، نجوي
محمد رمضان (2001) (67) ، مشيرة مصطفى علي عطية (2003) (63) ، محمد سعد زغلول
، حنان عبد اللطيف (2003) (51) ، سحر حسين الشبيني (2004) (19) .

والسبع الأخر من الدراسات السابقة اشتملت فيه العينة على أعضاء هيئة التدريس بكليات
التربية الرياضية والموجهين والمعلمين في مجال التربية الرياضية كدراسة محمد سعد زغلول
(1997) (44)، كامل محمد فريد حسن (1998) (37)، هاني سعيد عبد المنعم (2003) (68)
، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار عينة البحث بما يتمشي مع طبيعة البحث
الحالي .

رابعاً : وسائل جمع البيانات :

استخدمت الدراسات السابقة مقاييس مختلفة لقياس الوعي البيئي فمنهم من صمم مقياس لقياس الوعي البيئي للطلاب في مختلف المراحل التعليمية كدراسة عبد المسيح سمعان عبد المسيح (1989) (29) ، مني حامد علي إبراهيم (1998) (65) ، نجوي محمد رمضان (2001) (67) ، سحر حسين الشبيني (2004) (19) ، مقياس المفاهيم البيئية كدراسة حنان الجمل (1998) (18) ، كامل محمد فريد (1998) (37) ، هاني سعيد عبد المنعم (2003) (68) ، مشيرة مصطفى علي عطية (2003) (63) ، مقياس الاتجاه نحو البيئة أحمد إبراهيم شلبي (1981) (3) ، سعيد محمد السعيد (1984) (21) ، إبراهيم محمد موسى المسلماني (1985) (1) ، محب محمود كامل الرافعي (1988) (40) ، الشافعي جاد النصر (1989) (8) ، صلاح الدين علي سالم (1996) (28) ، محمد سعد زغول وآخرون (1998) (45) ، محمد سعد زغول ، وفاء كمال الماحي (1999) (47) ، حسين محمد إبراهيم (2001) (16) . محمد سعد زغول ، حنان عبد اللطيف (2003) (51) ، كما اهتمت الدراسات التي قدمتها رابطة الـ (TVA) بالولايات المتحدة الأمريكية (1994) (77) باستخدام أسلوب الملاحظة فقط في تقويم أداء التلاميذ ولم تتطرق إلى أساليب أخرى ، وقد استفادت الباحثة من أدوات البحث في الدراسات السابقة في إعداد وسائل جمع البيانات الخاصة بالبحث .

خامساً : النتائج :

أما عن أثر البرامج الرياضية في اكتساب التلاميذ المفاهيم البيئية وتعديل الاتجاهات نحو البيئة وعلي أهمية الوعي الثقافي لهم كما في دراسة حنان حلمي الجمل (1998) (18) ، محمد سعد زغول ، وفاء كمال الماحي (1999) (47) ، حسين محمد إبراهيم (2001) (16) ، نجوي محمد رمضان (2001) (67) ، هاني سعيد عبد المنعم (2003) (68) ، محمد سعد زغول ، حنان عبد اللطيف (2003) (51) ، وقد أكدت نتائجها فاعلية استخدام البرامج المقترحة وتأثيرها تأثير إيجابي علي تنمية المفاهيم وتعديل الاتجاه نحو البيئة وتنمية الوعي الثقافي البيئي لدي التلاميذ ، وقد استفادت الباحثة من تلك النتائج في وضع تساؤلات الدراسة الحالية ، وكذلك في مناقشة النتائج وتفسيرها .

استفادات الباحثة من تحليل الدراسات السابقة فيما يلي :

1- أعطيت الدراسات السابقة صورة صادقة عن أهمية التربية البيئية وضرورة تضمن محتوى مناهج التربية الرياضية والمواد الدراسية الأخرى لمفاهيم وأنشطة التربية البيئية لاكتساب التلاميذ التربية البيئية السليمة والسلوك الإيجابي لحماية البيئة والحفاظ عليها فكانت الدراسة الحالية نتاجا لدراسات سابقة ومكملة لها .

2- تعتبر الدراسة الحالية امتدادا للدراسات السابقة من حيث تحليل محتوى مناهج التربية الرياضية ودور معلمها في إكساب التربية البيئية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، لأن هذه الدراسة تتفق مع متطلبات عصرنا الحالي .

3- أهمية التربية البيئية وضرورة تزويد التلاميذ بالخبرات اللازمة ، وتدريبهم علي اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة ومشكلاتها وتدريبهم علي الأسلوب العلمي في التفكير ، وإكسابهم السلوكيات الإيجابية نحو البيئة ، حيث أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية مرحلة التعليم الأساسي بالنسبة للتلميذ من حيث تكوين مفاهيمه واتجاهاته الإيجابية نحو البيئة .

4- بينت الدراسات السابقة أهمية الأخذ في الاعتبار خصائص نمو التلاميذ وحاجتهم عند بناء مناهج جديدة في التربية البيئية تتناسب مع اهتماماتهم وقد أخذت الباحثة في اعتبارها خصائص نمو تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وميولهم وحاجاتهم في تصميم قائمة مفاهيم وأنشطة التربية البيئية بالدراسة الحالية .

5- أشارت الدراسات السابقة إلى أن الاهتمامات بالبحوث والدراسات في مجال التربية الرياضية البيئية علي المستوى المحلي لم تظهر إلا مؤخرا ، إلا أنها لم تصل إلى الغاية المرجوة منها خاصة وما يتعلق منها بتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وهذا الشعور بحاجة مجتمعنا إلى البحوث والدراسات في مجال التربية البيئية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي كان من أهم الأسباب التي دفعت الباحثة لإجراء هذه الدراسة أملا منها في أن تكون حافزا للمزيد من البحوث والدراسات عن التربية البيئية وأهميتها خاصة بالمجال الرياضي في المستقبل .

6- الاستفادة بخبرات تحليل محتوى مناهج التربية الرياضية لإكساب التربية البيئية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي موضوع الدراسة الحالية .

- 7- تعرف الباحثة علي أنواع مختلفة من المقاييس لقياس الوعي البيئي والمفاهيم البيئية والاتجاه نحو البيئة ، أفاد الباحثة في إعداد وسائل جمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة .
- 8- الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة .
- 9- الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم قائمة لمفاهيم وأنشطة التربية البيئية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالدراسة الحالية .
- 10- تعرف الباحثة علي الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسات ، والاستفادة من بعضها في دراستها الحالية .